

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ: 2012-12-29 رقم العدد: 16926 رقم الصفحة: 7 مسلسل: 43 رقم القصاصه: 1

في حوار الوضوح والمكاشفة .. الأمير سعود بن فهد لـ **عكاظ**:

سيدي الملك عبدالله .. خصنا بالرعاية والدعم والتوجيه وفاء لأخيه فهد



خالد الفارس (الرياض)

أكد لـ «عكاظ» صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق، أن وفاء الشعب السعودي لقيادته ووطنه تجلى فيما سمي بثورة حنين ودحض الشائعات والأقويل وأثبتت أن الشعب والقيادة في تلاحم وطني قل نظيره ولا يمكن لأحد كائننا من كان أن يزحزحه.

وقال الأمير سعود بن فهد في حوارهِ الجري: «إن الأعمال التي تشهدها القطيف خلفها أباد أئمة»، مؤكداً أن سياسة الدولة قائمة منذ تأسيسها على العدل والمساواة.

وأضاف الأمير سعود وهو الابن الثالث للملك فهد ونائب رئيس الاستخبارات الأسبق: «إن الدولة لها مرجع يحكمها في كل أمورها وهو دستورها الحقيقي المستمد من الكتاب والسنة»، مؤكداً أن علماء البلاد لهم وقفات مشهودة في الأزمات، وعرج سموه في حوارهِ على بعض المواقف المؤثرة في حياة خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله .. وفيما يلي نص الحوار:

المملكة محصنة ضد الفوضى والسعوديون من أوفى شعوب الأرض .. ومستقبل بلادنا مشرق

التشدد والتغريب .. لهما آثار خطيرة .. بلغت حد القتل والتخريب المرفوض

● هل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب زالت مؤثرة في وجدان السعودي ؟
 ● الشيخ محمد بن عبد الوهاب منذ ثلاثمائة عام قام بتأسيس العقيدة الصحيحة على ما جاء في الكتاب والسنة وقُدوة السلف الصالح والامة الأربعة في القرون الماضية وإنما تعيش آثار دعوته ولله الحمد التي قامت على الدعوة إلى التوحيد والخلوص من جميع أنواع الشرك، إن هذه الدعوة قد زُرعت في نفوسنا الإيمان وعصمتنا بعد الله من الأفكار الهدامة.

أخذوا التشدد والتغريب

● التشدد والتغريب .. ماذا تعني لك هذه المصطلحات ؟
 ● التشدد والتغريب مساران جنحنا عن طريق الصواب وهي حصرة من الخارج، فالتشدد حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم ووضح أنه سيكون موجودا وأشرا خطيرة مثل ما رأينا في الواقع من أفكار وتوجهات وصلت حد التخريب والقتل والتخريب الذي لله الجميع، ومقابل ذلك التغريب الذي سلبنا من هويتنا الإسلامية والعربية والسعودية وترى ما يدير من بعض أحوالنا منهالهم وأصلحهم من أمور مخالفة لديننا أولا، ثم ليوهنا مما يؤثر سلبيا على تلاحم المجتمع وأود أن أشيد بدور الوالد وولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وأصراء ومفكرين آخرين المفهوم الوسطية الصحيحة في الإسلام وقد رعى أنشطة واحتفالات تهتم بالوسطية فضلا عن نشر الوعي به وقد تأثر الكثير من الناس لهذا الخطاب المزن والمعقل.

● الإعلام الإسلامي مشقت وصاحب رسائل متناقضة أحيانا .. ما تعليق سموكم ؟
 ● الإعلام عنصر مهم دائما، وازدادت أهميته هذه الأيام بشكل ملحوظ نتيجة للتطور الكبير والسريع في التقنية وأدوات الإعلام ونواحي الحياة كلها بحصة عامة، والإعلام الإسلامي صفة خاصة لا يزال في بداية طريقه، ويحتاج إلى عمل كبير معني على نشر شريعة وعلمية وأستراتيجية يواكب التطور ويواجه الأفكار المشرفة والحملات التي تضر بالمسلمين وصورة الإسلام.

اللفظ أفتدنا الهدوء وبعض الصحة

● ما الفرق بين واقع الجزيرة العربية قبل وبعد النفط ؟
 ● النفط غير مجرى العالم بأكمله وأصبح من أهم السلع الإستراتيجية والمحرك الأول للاقتصاد العالمي، وقد انعم الله علينا بما جعل هذه الأرض المباركة من أكبر منابع النفط وكنا شاهد على النقلة الكبيرة في المجالات التنوع التي حدثت بعد اكتشاف النفط وأن الله جعل سببا في زيادة أهمية بلادنا وتاثيرها على الصعيد الإقليمي والدولي، وخير ما أقول إن أسأل الله أن يبارك لنا فيه وأن يوفقنا لاستثماره ما يحقق خدمة ديننا ومقدساتنا وتحقق رفاهية وورد بلادنا ومواطنينا وعلينا أن لا ننسى أنه أفتدنا الهدوء وبعض الصحة وكثير من التصحيح وتسارع عجلة الحياة

● كيف يرى سموكم مستقبل المملكة ؟
 ● أرى بآذن الله أن مستقبل المملكة متفلق من أفضل من الزمن، وأسأل الله أن يعز الإسلام والمسلمين وأن يحسن لئسان أن يعيدوا الله إلى صيرته وأن يتغلب على أي مشكلة قد تحدث وأن تلقى في طريقنا نحو التطور. ■

● من عبد العزيز، أضاف إلى أن الجميع يعلم بأن في عهده قد تضاعفت أعمال البر ومؤسساته التي الضعف تقريبا فضلا عن التطوير الذي طال كافة القطاعات الحكومية والبرزها العناية بالبحرين الشريفين.

● اعتقد البعض أن وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز (رحمه الله) قد تُردي إلى عدم استقرار الوضع الأمني في المملكة .. ما تعليق سموكم ؟
 ● إن وفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز (رحمه الله) كانت أمرا مؤثرا بعد ٣٧ عاما قضاها وزيرا للداخلية، حيث أسس وأقام جهازا قويا تمكن من القضاء على الإزهاج، لكن هذه البلاد سوف تستمر بحول الله أمنة مطمئنة يحكمها شرع الله ثم وجود مؤسسات يقوم عليها رجال مخلصون إن شاء الله.

● مرض واء أحداث القطيف

● ما رأي سموكم الكريم في أحداث قطيف ؟
 ● على المواطنين جميعا التكاتف لتحقيق الأمن والتنمية وتلك الأفعال السائفة قد صدرت كما ذكر صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز من أشخاص مرضى مغر بهم من جهات خارجية وهذا استفاء يؤكد رسوخ قاعدة هذه البلاد.

● جسات وفاة الأمير سلطان بن عبدالعزيز (رحمه الله) فجعبة للكثيرين وبعدها باشره توفي الأمير نايف بن عبدالعزيز (رحمه الله)، كيف كان وقع الخبرين عليكم وبماذا كنتم تفكرون، وما هي مخاوفكم من الحداثين ؟
 ● وفاة الأميرين سلطان ونايف (رحمهما الله) فاجعة عظيمة سواء على المستوى الشخصي أو المستوى العام نظرا لما كان يحمله المرحومين من صفات قيادية وحمدة للأخريين وتواضعهم وحب الخير والوطن كله حزن لفواتهما .. بصيبتنا في فقدانهم كبيرة ولكننا مؤمنون بقضاء الله وقدره حيث يقول الله تعالى «إنا جاء أجنهم لا يتخرون ساعة ولا يستقدمون»، رحمهما الله جميعا وموتى المسلمين، وهذا الوطن ولود دائما بالعادة وهم خير خلف لخير سلف.

● بالرغم من أهمية شعيرة الأبر والمعروف والنهي عن المنكر إلا أن البعض يتحفظ على الدور والمراسلة .. ما تعليق سموكم ؟
 ● شعيرة الأبر والمعروف والنهي عن المنكر فريضة فرضها بعض العلماء وكما من إيمان الإسلام ولذا يأتي هذا الأبر والدور الذي يقومون به وشراف الانتماء لهذه الشعيرة، والهبة في كأي جهاز حكومي فيه من نصيب ومن يخشى وعلينا أن نصلح الضرر بقدر الأثر المترتب عليه

● شبابنا مطمئن

● ماذا عن مستقبل الشباب السعودي وهل هناك ما يزيدون قلبه عنهم ؟
 ● الشباب السعودي لا ياتي منهم إلا الخير بإذن الله والثقة بهم كبيرة ولتكن الحياة مليئة بالمخاطر ولذلك اوصي نبيي وشبابي بالاعتناء بالعلم والتوحيد والتمسك بهويتهم العربية السعودية والانتباه والحذر من رفقاء السوء وكذلك البعد عن الإفات التي أصبحت تعصف بالبعض منهم مثل الخدرات وادعواهم أن يطوروا أنفسهم لبناء مستقبلهم الشخصي بالباح العلمي والعلمي.

● رعية الملك لنا لا توصف

● الأعمال الجليلة التي قام الله الملك فهد (رحمه الله) بتأسيسها ورعايتها يصعب حصرها كلها إلا في ميزان حسناته، وقد صدر أمر ملكي بإنشاء مؤسسة الملك فهد بن عبدالعزيز الخيرية في رمضان ١٤٢٦هـ، وما زالنا ننتظر بزوغ شمس هذه المؤسسة ؟
 ● المؤسسة ولله الحمد تم إنجاز نظامها الأساسي ولوائجها المالية والإدارية فضلا عن هيكلتها التنظيمي، وسرى الدور قريبا بإذن الله، وأود أن أقدم امتحاني لسيدى الوالد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي خصنا بالرعاية والتدعم والتوجيه كفضل ما هو صاحب القلب والنوايا البودودة مع الصغير والكبير، ولن ننسى تلك الأخوة العميقة والخاصة التي رychت بينه وبين المغفور له بإذن الله سيدي الوالد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد

● مؤسسة الأميرة العنود الخيرية من المؤسسات الرائدة في العمل الخيري في المملكة، ما دور سموكم الكريم في إدارة شؤون هذه المؤسسة الضخمة، وكيف تجمعون بينها وبين أعمالكم الخاصة ؟
 ● إدارة شؤون هذه المؤسسة أمر عظيم وفيه من الأجر الكبير إن شاء الله للعاملين بها، وهناك عدد من الأمور التي ساعدتني بعد الله تعالى في الإشراف على أعمال المؤسسة وكذلك اهتمام وإشراف الأمير محمد بن فهد والإخوان في مجلس الأمناء والدكتور يوسف الحزيمي الأمين العام للمؤسسة وزملائه العاملون معه، حيث إن لهم دورا مهما في تسيير العمل وتحقيق أهدافها، وهي تنفيذ وصية والدة الأميرة العنود (رحمها الله) عبر التبرع وتمويل أكثر من ٢٠٠ منظمة خيرية داخل المملكة لـ ١٣ برنامجا خيرية متخصصة، وقد بلغ إجمالي ما أنفق خلال العشر سنوات الماضية (٥٠٠) مليون ريال.

● هل تشييد الأبراج الخاصة بمؤسسة الأميرة العنود الخيرية ترفع عن كاهلكم دعم برامج المؤسسة وتشايتها الخيرية وهل هي ربح خاص بالمؤسسة الخيرية ؟
 ● إن هذه الأبراج وغيرها من الاستثمارات العقارية هي أوقاف للمؤسسة، تديرها العنود للاستثمار وهي الأذراع الاستثمارية للمؤسسة وتسعى لتحقيق أفضل العوائد الممكنة التي توجه مباشرة لمؤسسة الأميرة العنود الخيرية لدعم مشاريعها الخيرية المنوعة حيث تعطي عائدا قدره ١٢ ٪ سنويا وتمت قسيمة أصلها ٢٠٠٠ خلال إحدى عشر سنة.

● كونكم تشرفون على عدة مؤسسات خيرية منها مؤسسة العنود ومؤسسة الدعوة الخيرية، هل يرى سموكم الكريم أن المؤسسات عامة في المملكة تقوم بدورها على النحو المطلوب ؟
 ● إن المؤسسات والجمعيات الخيرية لها دور فعال في تنمية المجتمع وتقوم بدور القطاع الثالث بعد الحكومي والخاص، ولا يخلو أي عمل من الفصور، والعمل الخيري وال التطوعي هو عمل مكمل لدور الحكومة الكبير، وإن كانت بعض المؤسسات قد تحاول من الأضرار التقليدية لتقديم المساعدات للفقر والحاجين إلى اتجاه المؤسسة الاجتماعية بمفهومها الشامل الواسع والذي يسعى لتحويل هذه الفئات إلى الإنتاج والاعتماد على الذات وتحويل استراتيجيات العمل من الرعيوية إلى المنتجين وهذا ما نسعى إليه ضمن خططنا المستقبلية إن شاء الله تعالى.

● علماء المملكة يستنبطون الأحكام من الكتاب والسنة

● نسمع كثيرا عن وصية الأميرة العنود (رحمها الله) فهلا أطلعتم القارئ على أبرز نقاط هذه الوصية ؟
 ● الأميرة العنود (رحمها الله) كتبت وصيتها وعمرها ٣٧ سنة عند الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله) حينما كان نائبا مدير الجامعة الإسلامية وكتبها الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن الحصين، وذلك بتاريخ ١٢/٢٨/١٣٨٧هـ وهي تتضمن عدة بنود أبرزها عمارة المساجد والأضحية وإفطار الصائمات وصلة الأقارب والسلفيا، إضافة إلى عدد من وجوه الأخرى ومن ينظر في هذه الوصية يتكثف حضور الوالدة الإيماني في التفكير في الأخرة مع أن الدنيا مقبلة عليها في من سكره

● العمل الحكومي تشريف وتكليف ومسؤولية كبيرة أمام الله ثم أمام ولي الأمر والمواطنين، وإنما أنني طوال فترة خدمتي قدمت عملا يرضي الله ثم ولا الأبر، وكما تعلم أن نوايا الحال من الحال فبعد أكثر من ثلاث وعشرين سنة وبطلب خاص مني رغبته لتفادي الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإعفائي من منصبني وألق مشكورا وقد رفقت المجال لغيري.

● ما هي تداعيات الثورات العربية على استقرار الدول الخليجية ؟
 ● ساعدت عن المملكة بالتجديد، إن المملكة ولله الحمد تتمتع بالاستقرار السياسي والأمني والنمو الاقتصادي ما يحصنها عن أي تداعيات سلبية.

● كيف ترى الدور الكبير للعلماء، وغيرهم مني إخصاد ما سمي بثورة حثين في المملكة ؟
 ● ما هي بؤرة حثين وما حدث بعدها من نتائج لتصبح أن هدفها زعزعة الأمن في وطننا، لكنها أثبتت أن هذا الشعب وفي لوطنها والمفاسد والمكيدة، وكان للعلماء والخطباء والشعاب وخطباء الجوامع دور كبير وفعل في بيان الحقيقة وهي أن هذه المسألة هدفها الرئسي نشر الفلأل وقد قام العلماء كما عودونا لا سيما في الأزمات بالمتصدي لها فكانت لا سيما هنا قد ثبت لاحقا من مرض عليها، ولا يوفيتي أن أشيد مرة أخرى بتلك الوقفة التي لن ننسى حينما وقف الناس مع الدولة وقائنا هو تجديد حقيقي للبيعة.

● مواقف إنسانية لا تنسى لأبي فهد

● حدثنا من وجهة نظر عن بعض المواقف المؤثرة في حياة الملك فهد (رحمه الله) ؟
 ● لملك فهد (رحمه الله) في حياته سواء الخاصة أو مع المواطنين والمسؤولين قصص مؤثرة وكثيرة، ومن هذه المواقف التي تدين إنسانيته الكبيرة، أنه كان (رحمه الله) في المدينة المنورة وبن الهانف فرجع الملك السمانه وأزانا بالمثل يطلب إسعاف على عجل وأخذ الملك العنود ولم يذكر للمصل أنه الخطأ في الإتصال بل أمر بتجهيز سيارة إسعاف والتوجه إلى العنود وأطلق من قائد الحرس الملكي متابعة الأمر، وكذلك روي أن امرأة سمنة أتعرضت موته فامر بإيقاف المركب وتناقشها في مظهرها وحل مشكلتها في نفس الوقت، وأذكر أيضا أن رجلا منكم فضية جنائية كبيرة ألح على الملك (رحمه الله) في الحوار فقال له الملك أكل حتى تفرغ من سر حجبك، ثم لما أخذ الملك فاتحه الرجل فقال له أما قلت لك أن تفرغ من كلامك كله ثم ساندت، وقد أبلغه أن القضية متطورة لدى القضاء وحكم الله فوق الجميع، وقد لفت نظري وأنا صغير على فضيلة الاستماع مهمة للحاكم أو الرئيس أو المدير وأذكر ذات مرة أن التفت على طبيب يقول إن يده مباركة، فغضب وقال البركة من الله وهذا ما يدلك على تعلقه بالتوحيد، وكان درسا لي لن أنسا.

● تدرج سموكم الكريم في المناصب الحكومية، وإيتاركم الإعتناء عن الاستمرار في مزاوله العمل الرسمي فما هي الأسباب ؟

● العمل الحكومي تشريف وتكليف ومسؤولية كبيرة أمام الله ثم أمام ولي الأمر والمواطنين، وإنما أنني طوال فترة خدمتي قدمت عملا يرضي الله ثم ولا الأبر، وكما تعلم أن نوايا الحال من الحال فبعد أكثر من ثلاث وعشرين سنة وبطلب خاص مني رغبته لتفادي الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإعفائي من منصبني وألق مشكورا وقد رفقت المجال لغيري.

● ما هي تداعيات الثورات العربية على استقرار الدول الخليجية ؟
 ● ساعدت عن المملكة بالتجديد، إن المملكة ولله الحمد تتمتع بالاستقرار السياسي والأمني والنمو الاقتصادي ما يحصنها عن أي تداعيات سلبية.

● كيف ترى الدور الكبير للعلماء، وغيرهم مني إخصاد ما سمي بثورة حثين في المملكة ؟
 ● ما هي بؤرة حثين وما حدث بعدها من نتائج لتصبح أن هدفها زعزعة الأمن في وطننا، لكنها أثبتت أن هذا الشعب وفي لوطنها والمفاسد والمكيدة، وكان للعلماء والخطباء والشعاب وخطباء الجوامع دور كبير وفعل في بيان الحقيقة وهي أن هذه المسألة هدفها الرئسي نشر الفلأل وقد قام العلماء كما عودونا لا سيما في الأزمات بالمتصدي لها فكانت لا سيما هنا قد ثبت لاحقا من مرض عليها، ولا يوفيتي أن أشيد مرة أخرى بتلك الوقفة التي لن ننسى حينما وقف الناس مع الدولة وقائنا هو تجديد حقيقي للبيعة.

● مواقف إنسانية لا تنسى لأبي فهد

● حدثنا من وجهة نظر عن بعض المواقف المؤثرة في حياة الملك فهد (رحمه الله) ؟
 ● لملك فهد (رحمه الله) في حياته سواء الخاصة أو مع المواطنين والمسؤولين قصص مؤثرة وكثيرة، ومن هذه المواقف التي تدين إنسانيته الكبيرة، أنه كان (رحمه الله) في المدينة المنورة وبن الهانف فرجع الملك السمانه وأزانا بالمثل يطلب إسعاف على عجل وأخذ الملك العنود ولم يذكر للمصل أنه الخطأ في الإتصال بل أمر بتجهيز سيارة إسعاف والتوجه إلى العنود وأطلق من قائد الحرس الملكي متابعة الأمر، وكذلك روي أن امرأة سمنة أتعرضت موته فامر بإيقاف المركب وتناقشها في مظهرها وحل مشكلتها في نفس الوقت، وأذكر أيضا أن رجلا منكم فضية جنائية كبيرة ألح على الملك (رحمه الله) في الحوار فقال له الملك أكل حتى تفرغ من سر حجبك، ثم لما أخذ الملك فاتحه الرجل فقال له أما قلت لك أن تفرغ من كلامك كله ثم ساندت، وقد أبلغه أن القضية متطورة لدى القضاء وحكم الله فوق الجميع، وقد لفت نظري وأنا صغير على فضيلة الاستماع مهمة للحاكم أو الرئيس أو المدير وأذكر ذات مرة أن التفت على طبيب يقول إن يده مباركة، فغضب وقال البركة من الله وهذا ما يدلك على تعلقه بالتوحيد، وكان درسا لي لن أنسا.

● نسمع كثيرا عن وصية الأميرة العنود (رحمها الله) فهلا أطلعتم القارئ على أبرز نقاط هذه الوصية ؟
 ● الأميرة العنود (رحمها الله) كتبت وصيتها وعمرها ٣٧ سنة عند الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله) حينما كان نائبا مدير الجامعة الإسلامية وكتبها الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن الحصين، وذلك بتاريخ ١٢/٢٨/١٣٨٧هـ وهي تتضمن عدة بنود أبرزها عمارة المساجد والأضحية وإفطار الصائمات وصلة الأقارب والسلفيا، إضافة إلى عدد من وجوه الأخرى ومن ينظر في هذه الوصية يتكثف حضور الوالدة الإيماني في التفكير في الأخرة مع أن الدنيا مقبلة عليها في من سكره

● العمل الحكومي تشريف وتكليف ومسؤولية كبيرة أمام الله ثم أمام ولي الأمر والمواطنين، وإنما أنني طوال فترة خدمتي قدمت عملا يرضي الله ثم ولا الأبر، وكما تعلم أن نوايا الحال من الحال فبعد أكثر من ثلاث وعشرين سنة وبطلب خاص مني رغبته لتفادي الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإعفائي من منصبني وألق مشكورا وقد رفقت المجال لغيري.

● ما هي تداعيات الثورات العربية على استقرار الدول الخليجية ؟
 ● ساعدت عن المملكة بالتجديد، إن المملكة ولله الحمد تتمتع بالاستقرار السياسي والأمني والنمو الاقتصادي ما يحصنها عن أي تداعيات سلبية.

● كيف ترى الدور الكبير للعلماء، وغيرهم مني إخصاد ما سمي بثورة حثين في المملكة ؟
 ● ما هي بؤرة حثين وما حدث بعدها من نتائج لتصبح أن هدفها زعزعة الأمن في وطننا، لكنها أثبتت أن هذا الشعب وفي لوطنها والمفاسد والمكيدة، وكان للعلماء والخطباء والشعاب وخطباء الجوامع دور كبير وفعل في بيان الحقيقة وهي أن هذه المسألة هدفها الرئسي نشر الفلأل وقد قام العلماء كما عودونا لا سيما في الأزمات بالمتصدي لها فكانت لا سيما هنا قد ثبت لاحقا من مرض عليها، ولا يوفيتي أن أشيد مرة أخرى بتلك الوقفة التي لن ننسى حينما وقف الناس مع الدولة وقائنا هو تجديد حقيقي للبيعة.

● مواقف إنسانية لا تنسى لأبي فهد

● حدثنا من وجهة نظر عن بعض المواقف المؤثرة في حياة الملك فهد (رحمه الله) ؟
 ● لملك فهد (رحمه الله) في حياته سواء الخاصة أو مع المواطنين والمسؤولين قصص مؤثرة وكثيرة، ومن هذه المواقف التي تدين إنسانيته الكبيرة، أنه كان (رحمه الله) في المدينة المنورة وبن الهانف فرجع الملك السمانه وأزانا بالمثل يطلب إسعاف على عجل وأخذ الملك العنود ولم يذكر للمصل أنه الخطأ في الإتصال بل أمر بتجهيز سيارة إسعاف والتوجه إلى العنود وأطلق من قائد الحرس الملكي متابعة الأمر، وكذلك روي أن امرأة سمنة أتعرضت موته فامر بإيقاف المركب وتناقشها في مظهرها وحل مشكلتها في نفس الوقت، وأذكر أيضا أن رجلا منكم فضية جنائية كبيرة ألح على الملك (رحمه الله) في الحوار فقال له الملك أكل حتى تفرغ من سر حجبك، ثم لما أخذ الملك فاتحه الرجل فقال له أما قلت لك أن تفرغ من كلامك كله ثم ساندت، وقد أبلغه أن القضية متطورة لدى القضاء وحكم الله فوق الجميع، وقد لفت نظري وأنا صغير على فضيلة الاستماع مهمة للحاكم أو الرئيس أو المدير وأذكر ذات مرة أن التفت على طبيب يقول إن يده مباركة، فغضب وقال البركة من الله وهذا ما يدلك على تعلقه بالتوحيد، وكان درسا لي لن أنسا.

● نسمع كثيرا عن وصية الأميرة العنود (رحمها الله) فهلا أطلعتم القارئ على أبرز نقاط هذه الوصية ؟
 ● الأميرة العنود (رحمها الله) كتبت وصيتها وعمرها ٣٧ سنة عند الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله) حينما كان نائبا مدير الجامعة الإسلامية وكتبها الشيخ إبراهيم بن عبدالرحمن الحصين، وذلك بتاريخ ١٢/٢٨/١٣٨٧هـ وهي تتضمن عدة بنود أبرزها عمارة المساجد والأضحية وإفطار الصائمات وصلة الأقارب والسلفيا، إضافة إلى عدد من وجوه الأخرى ومن ينظر في هذه الوصية يتكثف حضور الوالدة الإيماني في التفكير في الأخرة مع أن الدنيا مقبلة عليها في من سكره

● العمل الحكومي تشريف وتكليف ومسؤولية كبيرة أمام الله ثم أمام ولي الأمر والمواطنين، وإنما أنني طوال فترة خدمتي قدمت عملا يرضي الله ثم ولا الأبر، وكما تعلم أن نوايا الحال من الحال فبعد أكثر من ثلاث وعشرين سنة وبطلب خاص مني رغبته لتفادي الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإعفائي من منصبني وألق مشكورا وقد رفقت المجال لغيري.

● ما هي تداعيات الثورات العربية على استقرار الدول الخليجية ؟
 ● ساعدت عن المملكة بالتجديد، إن المملكة ولله الحمد تتمتع بالاستقرار السياسي والأمني والنمو الاقتصادي ما يحصنها عن أي تداعيات سلبية.



العمل الخيري والتطوعي مكمل لدور الحكومة.



الإعلام الإسلامي في بداية الطريق.